

الدراسات السابقة

يعتبر التعلم عن بُعد واحدًا من أبرز التطورات في مجال التعليم في العصر الرقمي، حيث يتيح للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية والمدرسين من أي مكان وفي أي وقت يرونه مناسبًا. يُعدّ هذا النموذج التعليمي الحديث مرناً ومتاحًا للجميع، مما يسهل على الطلاب متابعة دراستهم بغض النظر عن القيود الجغرافية أو الجدول الزمني.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف فعالية وقيود التعلم عن بُعد في جامعتي الملك عبد العزيز وجامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل. تتناول الدراسة تأثير التعلم عن بُعد على أداء الطلاب، مشاركتهم، ورضاهم في الجامعتين، بالإضافة إلى تحليل تأثير هذا النموذج التعليمي على آفاق تطوير المهارات المهنية للطلاب. سيتم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات البحثية مثل الاستبيانات والمقابلات الشخصية لجمع البيانات، التي سيتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. سيتم توزيع الاستبيانات على عينة عشوائية من الطلاب في الجامعتين، بينما ستتم المقابلات مع مجموعة من المعلمين والمسؤولين التعليميين لجمع آرائهم وتجاربهم.

من خلال هذا البحث، سيتم تطوير فهم شامل لفوائد وتحديات التعلم عن بُعد، وسيقدم المساهمات اللازمة لتحسين ممارسات التعليم في الجامعات لتلبية احتياجات الطلاب في العصر الرقمي. يُنظر إلى هذا البحث على أنه خطوة مهمة نحو تحسين الجودة التعليمية وتعزيز فعالية التعلم عن بُعد في الساحة الأكاديمية. ولكن مع تزايد الاعتماد على هذا النموذج التعليمي، تباينت آراء الباحثين والمختصين حول فعاليته وقيوده، وهذا ما دفع العديد من الدراسات إلى استكشافه بعمق.

دراسات عديدة سابقة قد أجرت مقارنات بين تجارب التعلم عن بُعد في مؤسسات تعليمية مختلفة، بما في ذلك الجامعات. تهدف هذه الدراسات إلى فهم مدى فعالية هذا النموذج التعليمي في تحقيق أهداف التعلم والتعليم، بالإضافة إلى تحديد العوامل التي قد تؤثر سلبًا على جودة التعليم عن بُعد.

من بين هذه الدراسات، تلك التي أجراها Alkabaa وزملائه (2022) والتي نشرت في مجلة "Education and Information Technologies" أنه من خلال تحليل تجارب الطلاب خلال جائحة كوفيد-19 تم اكتشاف أن فعالية استخدام نظم التعلم الإلكتروني كانت متباينة بين الجامعتين. وبينما كانت هناك تقديرات إيجابية للتعلم عن بُعد، إلا أنه تم التأكيد أيضًا على أهمية الدعم الشخصي والإرشاد في تحقيق نجاح الطلاب في هذا النموذج التعليمي. من جانبه، أجرى السقا وآخرون (2018) دراسة حول فعالية استخدام التعلم عن بُعد في جامعتين سعوديتين، ووجدوا أن هناك تحديات تتعلق بجودة التعليم عبر الإنترنت، مثل نقص التفاعل بين الطلاب والمدرسين وقلة التواصل. وقد أشارت هذه الدراسة إلى ضرورة تحسين تجربة التعلم عن بُعد من خلال تطوير استراتيجيات جديدة وتوفير دعم فعال للطلاب.

باختصار، فإن تجربة التعلم عن بُعد تجربة ثرية أظهرت معظم الدراسات أهميتها في دعم العملية التعليمية وأكدت دراسات أخرى على ضرورة توفير البيئة المناسبة لتلك التجربة وتذليل الصعاب التي تواجهها لما لها من إيجابيات في تعليم الطلاب في مختلف الظروف و كانت جائحة كورونا في بعض الدراسات مثالاً لدعم تلك الرؤيا.

المراجع

الحسيني، ش. (2023) التعلم عن بعد وإيجابياته لدى الطلاب

Retrieved from

<https://www.scribd.com/document/689517712/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D9%88%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8>

السقا، جلال (د.ت) التعليم عن بعد. جامعة بيشة. الدراسات العليا. اتجاهات حديثة في تقنيات التعليم. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم. (ابريل 2016) رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.

عبد الرؤوف، طارق. (2015) التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر. الطبعة الأولى. القاهرة.

الكفايات التكنولوجية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في نمط التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وفقا- لبعض المتغيرات. (2023). مجلة القراءة والمعرفة , 23(266), 237-268 .

doi:10.21608/mrk.2023.330332

مديني، ف. ممارسات الأمهات خلال التعلم عن بعد وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي - . (2022). مجلة القراءة والمعرفة , 22(251), 117-262951169 doi:10.21608/mrk.2022.262951169

محمد س، (2024) سلبيات وإيجابيات التعليم عن بعد - 13 ميزة وعيب وكيفية التغلب عليهم أكاديمية
سهلة .

Retrieved from

<https://sahlahacademy.net/ar/%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF/>